

داعية السجن | يوسف والفنون الدعوية المبهرة | درس مؤثر | تعلمت من يوسف (6) | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا و مرحبا بكم في
اه لقاء جديد او اللقاء السادس من مدارس دورة او مدارس سورة يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:00:00](#)
وآآ نحاول ان احنا في كل مرة نأخذه مجموعة من الايات نعيش فيها نتدبر فيها الصورة الى الان في احنا في حالة انبهار من كم
الفوائد بفضل الله سبحانه وتعالى. اللي بنجدها في السورة في كل اية - [00:00:18](#)
لدرجة ان الواحد بيحس ان هو كأنه لأول مرة يقرأ السورة اول مرة يسمع تفسيرها آآ وكل ما بتتعمق اكثر هتلاقي اكثر يعني يعني
مش عايزك تقف عند آآ عند علاء حامد او غيره لأ الموضوع فعلا اكبر من كل حد - [00:00:34](#)
امسك صورة او كل حد قاعد يتدبرها لانه كما قيل القرآن لا تفنى عجائبه. لا تفنى عجائبه. فكل حد يعني حاول بعلم طبعا وبفهمه
بقواعد ساجد ان ربنا بيفتح عليه فتوحات - [00:00:51](#)
والصورة دي يعني يمكن آآ انا شرحتها زمان كان في حد حد بيحضر معي الدورة الجديدة ديت فبيقول لي انا حضرتها معك زمان
يعني فكرني بالله الموضوع دوت قال لي قال لي اللي انت قلت زمان غير اللي انت بتقوله دلوقتي - [00:01:04](#)
امسلة كواقع وفوايد عملية وتدبرية قال لي ما قلتهاش لانها يمكن الحضارة معي دي حضارة من عشر سنين مسلا يعني فبيقول لي
انت زمان قلت امسلة تانية خالص وكنت بتسقط اسقاطات تانية انا حاسس ان انا بسمعها منك لأول مرة - [00:01:23](#)
وهكذا يعني لو الصورة دي انا شرحتها او غيري شرحها كمان عشر سنين هيجد لها طعم مختلف ومشاكل جديدة وواقع جديد
واسقاطات جديدة شبه السيرة كده برضو يعني السيرة النبوية - [00:01:40](#)
اه لو لو اتشرحت تحتاج فعلا تتعاد شرحها كل فترة لان هي اه الواقع بيتغير يعني. المهم يعني بنحاول ان انت عايزك تتأكد ان القرآن
صالح لكل زمان ومكان وان بل الزمان والمكان لا ينصلحون الا بالقرآن واعرف ان القرآن هينفعك النهاردة وبكرة وكمان عشر سنين
وكمان ميت سنة كل ما - [00:01:53](#)
عليه في اي مشكلة معاصرة هتلاقي الاجابة في القرآن وسبحان الله يعني عجب والله النهاردة بقى احنا المرة اللي فاتت وقفنا عند
قوله تعالى ثم بدا له من بعد ما رأوا الايات - [00:02:15](#)
ناس جنونه حتى حين المفروض النهاردة هنبداً من الاية رقم ستة وعشرين ونحاول ان احنا نوصل للاية واحد واربعين. طبعا انتم
عارفين ان انا في حنة كده سبتها المرة اللي فاتت - [00:02:27](#)
هنرجع اليها شوية من اول ما قال يوسف عليه السلام رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. هقول كم فائدة كده وبعد كده ننطلق
في في الايات اللي هقرأها لكن انا هقرأ الجديد فقط وبعد كده لما اشرح هرجع ايتين كده اقول كم فائدة سيبتهم المرة اللي فاتت.
وبعد كده نكمل في الايات الجديدة. يلا بنا - [00:02:42](#)
انا عايز اتمنى ان انا ما اكونش بقرأ لنفسي. يعني يعني انا باقرأ ليه اصلا الايات؟ علشان تعرفوا القراءة الصحيحة وعلشان تحفظوا
يعني اكيد يعني عشان تراجعوا القراءة بتاعتكم وانا اكيد انا بقرأ عشان نحفز ومش معقول كل بعد كل التفسير دوت ما تحفزش -
[00:03:02](#)

انت اظن بعد الدرس تحتاج عشر دقائق بالكتير تحفظ الايات اللي انت فهمتها خلاص. فارجو ان ما ينفعش نعدي الصورة دي من غير ما نكون حفزناها. لو انا بتعمد اننا في القراءة ان انا بمد المنفصل. طبعا انتم واخدين بالكم ان انا بمد المنفصل على اعتبار ان انا غالبا غالبا اغلب اللي بيحفزه يعني. بيحفزه بالمد المنفصل فانا - [00:03:18](#)

بمشي على طريقة الايه؟ الغالبية عشان اريحهم في الايه؟ في الحفز بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ودخل معه السجن فتيا قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا - [00:03:38](#)

انت كلوا الطير منه نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقان الا نبأتكما بتأويل قبل ان يأتيكما ذلكما من علمني ربي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء - [00:04:17](#)

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها ما انزل الله بها من سلطان - [00:05:23](#)

ذلك الدين القيوم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يا صاحبي السجن احكمما فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلح فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيان هذه الايات الكريمة من سورة - [00:06:14](#)

يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اه قلنا ان احنا هنبدأ بنرجع وراء شوية. لان كان في بعض الفوايد ما قلناهاش في الايات السابقة من اول قول يوسف عليه السلام قال ربي السجن احب الي - [00:07:05](#)

مما يدعونني اليه. وقلنا في هذه الابية ان يوسف عليه السلام اختار مصلحة الدين وقلنا ان تضییع الحرية ولكن لا يضيع دين المرء السجن في طاعة الله محبوب والحرية في معصية الله - [00:07:25](#)

مكروهة فان السجن الحقيقي وسجن الروح والاسر الحقيقي هو اسر النفس واما اذا كانت الروح في طاعة الله فهي حرة وان كانت سجينه مشهد يوسف عليه السلام مشهد العز. شف هو عزيز فاستعصم. بص حتى تشعر ان هي في ملكها وفي قوتها وفي جبروتها والكلام ده - [00:07:49](#)

هي الزيلة ومش عارفة تعمل ايه استعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن. ودي دايميا طريقة الضعيف. زي طريقة فرعون وهو زليل قدام موسى عليه السلام وهو بيقیم عليه الحجة تلو - [00:08:18](#)

الحجة قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجد - [00:08:31](#)

جو نين دايميا الضعيف لما بيلاقيش حاجة يعملها بينتنل الى التهديدات والسب والشتم والاستهزاء والسخرية والبطش وهمت كل امة برسول ليأخذه وجادلوا بالباطل يطحنوا بالحق اول ما انت توصل في اي مناقشة للاستهزاء - [00:08:49](#)

او فضلا عن البطش اعرف ان انت انت الضعيف الان وان اللي لسة بيتكلم ولسه له علو الحجة وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. تمام؟ ولا تهنوا ولا تحزنوا انتم الاعلى - [00:09:10](#)

اعرف ان انت ما زلت القوي. لذلك انت لا تحتاج اي نقاش ان انت توصل للاستهزاء. وهذه ليست الطريقة المفترض ان احنا نتعود عليها يعني. آآ بل انا عندي من قوة الحجة وعندي من البيان. ما لا احتاج - [00:09:24](#)

ان انا انزل الاستهزاء فعادة الاستهزاء وطريقة الضعفاء. فضلا عن البطش والكلام دوت فيوسف عليه السلام عزيز. اه انا قلت لكم ان المشهد ده بيفكرني على طول بعزة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اللي يقال انه قضى اغلب عمره في السجون. رحمة الله عليه - [00:09:39](#)

اغلب عمر ابن تيمية قضاه في السجون بسبب زلم الولاة في زمنه. وبسبب الوشاية اللي كانت بتحصل عليه من اعدائه لانه كان عايش في زمن كان فيه معتزلة وفيه صوفية وفيه يعني مخالفين له جدا في يعني على في طريقة اهل السنة - [00:09:59](#)

كانوا مقربين من الولاة فكان دايميا بيشوي به الى الولاة وكان بيتعرض للسجون كتير جدا. ابن القيم رحمة الله عليه بيوصف ابن تيمية رحمة الله عليه وهو بيقول علم الله - [00:10:19](#)

علم الله ما رأيته احدا. بصوا الكلام اللي هقوله ده يا جماعة اتكتب بماء الذهب اللي هيقوله ابن ابن القيم ده دلوقتي يتكتب بماء الذهب قال علم الله ما رأيته احدا اطيّب عيشا منه - [00:10:33](#)

على ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية والنعيم بل ضد ذلك ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارهاق وهو مع ذلك والله كان اطيّب الناس عيشا واشرحهم صدرا - [00:10:52](#)

واقواهم قلبا واسرهم نفسا تلوح نضرة النعيم على وجهه تلوح نضرة النعيم على وجهه وقد شاهدت من قوته وكلامه واقدامه وكتابته امرا عجيبا وقد كان يكتب في اليوم الواحد ما يكتبه الناس في اسبوع - [00:11:12](#)

ما يكتبه الناس في اسبوع وقد شوه في المعارك يعني مع التتار وغيرهم في الحرب وكان له من الشجاعة امرا عظيما بعد كده بيقول ابن القيم جملة عجيبة وكنا اذا اشتد بنا الخوف - [00:11:39](#)

وساءت منا الظنون وضاعت بنا الارض اتيناه في محبسه يعني هو اللي برة وهو بيقول وهو جوة فما هي الا ان نراه. ونسمع كلامه ويذهب ذلك كله. وينقلب انشراحا وقوة ويقينا وطمأنينة - [00:11:56](#)

فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه ثاني فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه. وفتح لهم ابوابها في دار العمل. فاتاهم من روحها ونسيمها وطيبها ما استفرغ قواهم لطلبها - [00:12:15](#)

والمسابقة اليها فاتاهم من روحها ونسيمها وطيبها ما استفرغ قواهم لطلبها والمسابقة اليها. وكان ابن تيمية يقول لما دخل المحبس يقول ما افعل اعدائي بي؟ انا جنتي في صدري وبستاني في قلبي اينما زهبت فهو معي. ان حبسوني حبسي خلوة - [00:12:36](#)

النافوني نفي سياحة وان قتلوني قتلي شهادة في سبيل الله تعال تمام وكان يقول حين اغلقوا علي باب السجن كان يقول فضرِب بينهم بسور له باب باطنه فيه رحمة وظاهره من قبله العذاب - [00:13:03](#)

وكان يقول المحبوس من حبسه هواه والمأسور من اسر قلبه عن الله من اسر قلبه عن الله. امر عجيب الانسان بيتأمل في اذا كان ده ابن تيمية فكيف الحال بيوسف عليه السلام؟ يعني كيف يكون سجن يوسف عليه السلام وهو في طاعة الله - [00:13:31](#)

اكيد كان في عز فتح الله له من ابواب السكينة والطمأنينة والرحمة والسعادة والاحتساب والصبر. ما جعل السجن نعيم في حقي خاصة انه آآ يعني يعلم انه دخل يعني في سبيل الله وفارا من معصية الله سبحانه وتعالى - [00:13:50](#)

وتأمل كيف حمى الله يوسف يعني قال ربي السجن احب الي؟ اه مما يدعونني اليه العرض والشرف اغلى من كل شيء. رسالة لكل واحدة او كل واحد ممكن يتساهل في سمعته - [00:14:13](#)

او في كرامته من اجل وظيفة ومن اجل جامعة معينة او من اجل ان يتواجد في مكان معين. لا مساس بالسمعة ولا بالشرف مهما كانت المغريات اوعي تتنازلي عن عن حجابك علشان شغل - [00:14:34](#)

اوعي تتنازلي عن سمعتك آآ في مكان فيه اختلاط واللي بيتواجد في المكان دوت بيطلع عليها كلام مش كويس مهما كانت المغريات سمعتك اغلى من شغلك شرفك اغلى من الاموال كلها واموال الدنيا - [00:14:54](#)

اقعدي في بيتك حتى عزيزة مكرمة. راضية يعني بنصيبك احسن من ان الواحد يعرض نفسه لما فيه مهانة. اما اذا كان شيء ما فيهبوش تعرض للشرف ولا للعرض ولا للسمعة - [00:15:12](#)

وفي انضباط فالامر باذن الله واسع قارن قول يوسف عليه السلام السجن احب الي مما يدعونني اليه نقارن الان بشباب النهاردة بيقول لك انا ادفع نص عمري عشان اقابل الفنانة الفلانية - [00:15:27](#)

انا ادفع عمري كله بس امشي مع البنت اللي انا بحبها او تقابلني او تكلمني او تشوفني انا اقابلها بس واقعد معها وان شالله اتسجن بعد كده ده الفرق ما بين يوسف عليه السلام - [00:15:53](#)

ما بين شبابنا دلوقتي يوسف عليه السلام بيقول السجن احب الي من انا هعمل حاجة حرام شبابنا دلوقتي يقول لك نولني الحرام وان شالله حتى تسجنني بعدها في شتان بين شبابنا وشباب يوسف - [00:16:12](#)

عليه السلام تمام بعد كده بنقول من الفوايد قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. تأمل في عفة يوسف عليه السلام وهو بيقول

مما يدعونني اليه حتى اللفظ ما رضاش - 00:16:27

ان هو يقوله حتى اللفظ ما رضاش ان هو ايه؟ يقوله مما يدعون اليه ما رضاش يتلفظ بكلمة الايه؟ بكلمة الزنا فهكذا الشرفاء عفتهم حتى في لسانهم والتعبير رغم احتياجهم للالفاظ ديت - 00:16:43

لكن طالما امكن التورية يستعملون التورية ولا يستعملون اللفظ الصريح قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين الا تصرف عني كيدهن فائدة انت بدون الله لا شيء - 00:17:00

لو لم يثبتك الله فوالله لن تثبت. والله لن تثبت والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - 00:17:25

الشاعر بيقول كده اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. يعني كل الاسباب اللي انت بتاخذ بها هتقلب بنتيجة عكسية طالما لم تستعن بالله ومن توكل على غير الله وكل اليه - 00:17:46

حتى حتى الانبياء لا يستغنون عن الله طرفة عين فما الظن بي وبك ونحن احوج الى عون الله وتوفيقه لضعف النفس ولقوة الفتن ولكثرة الشهوات من صدق في اللجوء الى الله نجاه الله تعالى - 00:18:03

تمام قال والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين اكن من الجاهلين عشان كده بيقولوا كل من عصى الله جاهل. وليس المقصود جاهل يعني ما يعرفش الحكم ولكن المقصود بجاهل هنا - 00:18:24

جاهل بقدر الله جاهل بقدر نفسه جاهل بالهول الذي ينتزره يوم القيامة حقيقة الهول الذي ينتزره يوم القيامة. فجمع كل الجهالات دي فتجراً على المعصية. العكس هذا يدل الكلمة دي تدل على شرف العلم بالله - 00:18:43

وكل من كان بالله اعلم كلما كان الانسان لله اخوف انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية كل ما يعرف ربنا اكثر باسمائه وصفاتي وانعامه واحسانه وما يليق به ببقى آبقى ابعد عن معصيته. ويعرف ما - 00:19:06

من الثواب والاجر والجنة واعرف ما عنده من العقاب والغضب اكيد ببقى اكثر فرارا من من عقابي واكثر حرصا على ارضائه وكل ما يعرف قدر نفسي من الضعف والحاجة والفقر والزلة والمسكنة - 00:19:25

كل ما بشعر ان انا ما ينفعش ابدأ اتجراً على ربنا وكل ما بجهل قدر نفسي فازن ان هي مستغنية او ان هي قوية او ان هي تقدر او ما حدش يقدر علي او ان ما انا انا الحاجة اللي في ايدي دي مش هتزول مني - 00:19:44

كل ما ببقى ساذج وجاهل وممكن اتجراً اكثر على المعصية الجهل ليس المقصود الجهل عدم العلم. انما المقصود الجهل ضعف العلم. هنا المقصود ضعف العلم بالله. ضعف العلم بالنفس. ضعف العلم بحقيقة - 00:19:58

الدار الاخيرة هو اللي بيجراً الانسان على كده. عشان كده ربنا قال ايه؟ ربنا قال من عمل سوءا بجهالة. تمام؟ اهتم من يعمل سوءا بجهالة. يعني ايه يا هالة جهالة هنا يا جهالة يعني جاهل بقدر الله - 00:20:13

كده قالوا ما عصي الله تعالى الا بالجهل. الا بالجهل واكن من الجاهلين. عشان كده لما بنتعلم بنتعلم كل ما نتعلم عن الله كل ما حالنا مع ربنا يكون احسن - 00:20:27

كده بقول لك فكرة احيانا المعصية مش مش لازم تواجهها بشكل مباشر يعني ممكن يكون مسلا في معصية معينة احنا بنعملها. فانت مسلا بتاخلي دورات تفسير دورات سيرة بتاع تلاقي انك خدت دورة في علم معين فقربك من الله او - 00:20:41

قربك من النبي عليه الصلاة والسلام او قربك من الدار الآخرة فاتي اعلم بالله اعلم بالرسول عليه الصلاة والسلام. اعلم بالدار الآخرة. فتيجي ترجعي للمعصية تاني تلاقي نفسك مش عايزة ترجعي لها - 00:20:58

خلاص مع انك ما ما عملتيش خطة محددة للمعصية ديت. بس العلم بالله نفعتني. انا عايز اسألکم سؤال. حصل معك ولا لا؟ يعني مسلا كان فيه معصية معينة احنا بنعملها مسلا - 00:21:08

اه مسلسلات افلام مسلا اغاني اه اه حاجات مش كويسة علاقات مش كويسة. فطول عمري مش عارف اطلع منها الله اتعلمت شوية دخلت دورات اتعلمت عن الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام والدار الآخرة - 00:21:19

بطلت الحاجات ديت مع ان ما كنتش فيه خطة واضحة لها بس سبحان الله ما بقتش عايز ارجع لها وخلص. هو دي الفكرة كل ما كان الانسان حصل معك ولا لا؟ كل ما كان الانسان اعلم بالله كل ده. عشان كده في حاجة اسمها المواجهة الغير المباشرة مع المعصية. ان انت اعرف ربنا اكثر. اعرف الرسول اكثر. اعرف الدار الآخرة - [00:21:32](#)

اكثر ترجع للمعصية تلاقي نفسك مش عايز تعملها خلاص واكن من الجاهلين. قال فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. فاستجاب له ربه. بيقول لك دفاع السرعة. يعني الاستجابة كانت سريعة جدا. لقوة الاضطرار. فاستعصم. كل ما كان الانسان -

[00:21:49](#)

دعاء اكثر اضطرار واكثر ذلة ومسكنة كانت الاجابة سريعة جدا من الله سبحانه وتعالى. تمام؟ قد يكون تأخر الاجابة لضعف الطلب خد بالك. فاستجاب له ربه فصرف عنه ايه؟ كيدهن. الله! كيدهن هو المراوده ما بقتش من امرأة العزيز بس. لا. ده من ساعة ما النسوة

- [00:22:10](#)

وكل واحدة بتحاول توصل له لوحدها. وكلهم من سيدات المجتمع دي جوزها وزير ودي جوزها وحد كبير اوي في البلد. ودي من الاغنياء والاثرياء وديت بنت حد ثقيل قوي كله دلوقتي بقى شغال على يوسف عليه السلام. تخيلوا بقى مكر نسوة آآ يعني يعني بالاخلاق ديت في مجتمع ما بيعاقبش النوع ده من النساء - [00:22:31](#)

ومعهم قوة وسلطة وجمال ومال. وكل ده على عبد في النهاية. لكن ربنا اذا اراد ان يحفزك والله ما يقدر عليك حد. والله ما يقدر عليك حد فمن كان الله معه فمن يقدر عليه ادي فائدة اهي. من كان الله معه فمن يقدر عليه ومن صدق في اللجوء الى الله نجاه الله -

[00:22:56](#)

ولو اجتمع عليه من باقظارهم وتأمل كيف نجى الله تعالى يوسف المفترض انه ضعيف عبد وان هو في سلطان المرأة نجاه من نسوة كل واحدة فيهم عندها سلطة تهد بلد - [00:23:19](#)

هد بلد لكن ما عرفوش يفتنوا يوسف عليه السلام ولا عرفت واحدة توصل له لان الله استجاب له. فصرف عنه ايه؟ كيدهن. نفس الفكرة في مؤمن ال فرعون. قال فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. ان الله - [00:23:35](#)

بالعباد. تخيل واحد واحد في سلطان فرعون. فرعون بجنوده باسلحته بناسه بعثاده. ما قدروش على واحد عملوا معه كمية محاولات للقتل انت مش متخيلها ما عرفوش يوصلوا له ابدًا. تمام؟ قال ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ايه؟ ما مكروا - [00:23:51](#)

وكده بقى خد الفايده دي واكتبها بماء الذهب. اكتبها بماء الذهب الشان ليس في حجم الفتنة ولكن الشان في قدر العون الذي يأتيك من الله فقد تكون الفتنة ضخمة ولكن الله يحميك - [00:24:14](#)

فلا تؤثر فيك وقد تكون الفتنة ضعيفة جدا ولكن الله تخلى عنك خذلك فتسقط باصغر فتنة المشكلة مش في حجم الفتنة فكرة في قدر المدد والعون الذي يأتيك من الله. وده يرجعنا لقدر اللجوء اللي انت بتلجأه الى الله - [00:24:37](#)

وبالتالي المسألة ما تقوليش الفتن جامدة او مش جامدة. ما فيش فتنة اكثر من اللي شفى يوسف عليه السلام لكن دلوقتي ممكن اجيب لك شاب لو بنت بس عملت له لايك على بوست انا اسف ممكن يفتن. صح - [00:24:59](#)

بنت ابتسمت له في الجامعة لسبب ما يقعد يتخيل ان هي بتحبه او بنت العكس بنت مسلا ولد قال لها كلام حلو كده مجاملة تقع على طول وتقعد طول النهار والليل تفكر فيهم مش عارفة تصلي والكلام دوت - [00:25:11](#)

فما بالك بقى لو اقول لها بحبك ولا بتاع. اصغر فتنة ممكن توقع واحد واكبر فتنة ممكن ما توقعش الثاني فكرة صرف عنه كيدهن. اذا اختارك ربنا يصرف عنك الفتن والله ما في فتنة تقدر عليك - [00:25:25](#)

الجأ الى الله تتوسل اليه واصدق في التوكل عليه تمام؟ فصرف عنه كيدهن. ليه؟ انه هو السميع العليم. الله اجمل حاجة في سورة يوسف. اجمل حاجة في سورة يوسف انها تعرفنا بالله. اكتبني الفايده دي. اجمل ما في سورة يوسف - [00:25:42](#)

مش مش مش يوسف عليه السلام نفسه طبعًا على جماله يعني. ولا القصة ولا احداثها لأ اجمل ما في سورة يوسف انها دايمًا بتعرفنا بالله وحنلاقي اللطيف هنلاقي العليم. هنلاقي الحكيم. هنلاقي السميع. هنلاقي العليم - [00:26:03](#)

هتلاقي هتلاقي الواحد القهار ما في موقف الا يربطك بالله بالاسم والصفة والاسم المناسب في المكان المناسب نوى السميع العليم. يا سلام! ارتبط قلبي بالسميع. بيسمعني في اي وقت واي مكان. باي صوت. ولو حتى باهمس هيسمعني. مش محتاج اعلي صوتي. مش محتاج - [00:26:18](#)

يكفي نداء خفيا يكفي ابكي بين ايديه واقول له ما ليش غيرك يا رب. الموضوع يخلص انه هو السميع العليم تمام؟ قال ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. ثم بدا لهم - [00:26:37](#)

بدا لهم من بعد ما رأوا الايات. من بعد ما رأوا الايات الدالة على براءة يوسف وعفة يوسف وانه لم يفعل قط هذا الشيء الذي ادعته المرأة. رغم ان قامت عليهم الحجة وقامت الدالة البينة على براءته الا انهم اصرروا. لا وانهم يسجنوه علشان الموضوع يتعدم تماما وما يتكلمش فيه ثاني والموضوع ما ياخدش - [00:26:53](#)

اكثر من كده. وعلشان يرضي الرجل العزيز يرضي زوجته. وعلشان هي طلبت كده وعلشان عايزة تعاقب يوسف عشان هي قالت ان انا هسجنه. لو ما استجابش وفعلا فعلا نفزت ما ارادت وسجنت يوسف عليه السلام على رجاء - [00:27:13](#)

ان هي تزله فكان الذي حصل عكس ما ارادت كان السجن سبب لعز يوسف عليه السلام بل يوسف عليه السلام بسبب السجن ده صار مكان العزيز عارفين يوسف عليه السلام لما طلع من السجن الملك حطه مكان العزيز وعزل العزيز نفسه - [00:27:28](#)

مسار يوسف عليه السلام بعد ارادة المرأة ان هي تزله بالسجن صار السجن سبب العز يوسف بزوال الملك العزيز وفضيحة المرأة بل انتقال منصب العزيز الى يوسف عليه السلام فمن كان يريد العزة فلله العزة جميعا - [00:27:49](#)

انه لا يعز من عاديت ولا يزل من واليت فايذة ثانية اكتبوا من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. يوسف عليه السلام ترك الزنا. ترك ضحى بالقصر وضحى بوجوده في في الحرية - [00:28:10](#)

ضحى بحريته علشان لله سبحانه وتعالى عوضه الله تعالى ان طلع مش طلع عبد. طلع حر تماما مش عبد بقى طلع وزير. تمام؟ طلع مقرب من الملك قاعدة اتركي الحرام لله - [00:28:32](#)

اتركي العلاقة الحرام لله اتركي اللبس الحرام لله. اتركي الشغل الحرام لله يعوضك ربنا افضل منه بس عايزة ثقة ومن يتق الله يجعل له ايه؟ مخرجنا سجن يوسف عليه السلام ليسجننه - [00:28:47](#)

حتى حين مين اللي اتسجن يا جماعة؟ مين اللي بيتسجن دلوقتي؟ الكريم ابن الكريم. ابن الكريم ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم اذا كان ربنا قدر على هذا الكريم انه يسجن - [00:29:05](#)

يبقى لا تتعجب ان ربنا بيتليك. انت لست اكرم على الله من يوسف عليه السلام. لست اكرم على الله يوسف عليه السلام. فالله بيتلي اوليائه وانبيائه. فازا ابتلاك الله فانت على طريق الانبياء - [00:29:24](#)

وازا قدر عليك ربنا زلم حتى ما تقولش ليه يا رب انا عملت ايه والله ربنا قدر عيسى عليه السلام اشد انواع الظلم. سنين سنين في السجن وهو من هو؟ وهو محبوب الى الله ايام محبة - [00:29:40](#)

فازا ليست ليس مش معنى ان هو ابتلاك او انت اتزلمت او ان انت اتسجنت حتى زلم ان في حاجة غلط بل ممكن يكون الموضوع بالعكس ده هو كده ماشي صح - [00:29:54](#)

لان الله بيتلي المرء على قدر دينه. فان كان في دينه صلاية زيد له في البلاء. طبعا اذا كان الشخص مظلوم يعني مش بيتسجن بحقه تمام؟ فسجن يوسف عليه السلام سلوى لكل مظلوم. سنة السورة كلها سلوى لكل احد. سلوى لكل مبتلى. يلا السجن بقى كم في

السجود - [00:30:06](#)

من مظلالم ربنا يفرج يا رب يا رب ارفع الظلم عن المظلومين يا رب. يا رب ارفع الظلم عن المظلومين. يا رب فك اسر كل مظلوم يا رب يا رب ارفع الظلم عن المظلومين يا رب - [00:30:24](#)

كم في السجون من مزاليم والله العزيز قراءة واحدة في سورة يوسف رجع الانسان ينسى خالص اي ابتلاء بيعانيه مهما كان سجنك مهما كان الوضع هيكون اصعب من يوسف عليه السلام. وهو من هو - [00:30:37](#)

ده يعني يا جماعة يعني ده ده زي ما باقول كده يعني بلسم اتسجن يتسجن السجن صعب انت لا تتخيله الم السجن عامل ازاي يعني.

سجن شيء مرعب شيء مخيف شيء - 00:30:53

شيء شيء قاتم اسود صعب تمام؟ كيف يتحول؟ يتحمله شخص كريم مسل يوسف عليه السلام. لكن سبحان الله المعونة على قدر المؤونة. زي ما ربنا ببنتلي ببديك تمام زي ما يقول لك كده ايه على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. فلما

يبنتليك - 00:31:03

هيدي لك مع الابتلاء الايمان اللي يساعدك على تحمل هذا الابتلاء لكن قبله مش هتلاقي المدد دوت. لان لسة ما حصلش الابتلاء ممكن يتخيل يقول هو انا لو حصل لي ابتلاء هاصبر ازاي؟ ما تقيسش على نفسك دلوقتي. لو حصل هيمدك - 00:31:25

بالعون اللي يخليك تقدر على تحمل هذا الابتلاء ادعو لكل مظلوم وادعو لكل مسجون ربنا بلطفه يخرج زيه ما خرج يوسف عليه السلام. تقول يا لطيف يا من اخرجت يوسف من السجن. يعني اخرج فلان وفلان وفلان. اللهم انجي المستضعفين من المسلمين في

كل مكان يا رب - 00:31:41

السجن يا جماعة عقوبة مؤلمة. عقوبة مرعبة. عقوبة فظيعة لا يوجد في تجد لن تجد في في الاسلام عقوبة السجن. عارفين ليه لان هي عقوبة مش عقوبة صعبة جدا. يعني عقوبة اخترعها الغرب - 00:32:02

الاسلام تجد تعزير يعني ايه التعزير؟ التعزير يعني عقوبات آما الحدود او التعزير. حدود تلاقي حاجة حاسمة قطع يد جلد آا قتل حاجة حاسمة حزم سرعة خلاص وينتهي الامر - 00:32:19

او بيبقى فيه جلد على درجات بقى من الجلد حسب حد او حتى اقل من الحد بيبقى تعزير يعني عقوبة حسب ما يقدرها الحاكم. لكن تجد كل العقوبات في الاسلام - 00:32:36

حاسمة حازمة سريعة متعلقة بالجاني فقط لا تتعدى الى غير الجاني وفي نفس الوقت بعديها يؤمر المجتمع ان هو ما حدش يتكلم معه في الجريمة دي خلاص لتتعاقب عليها ما حدش يسبه ما حدش يفكره فيها. خلاص ربنا تاب عليه ويتعامل معاملة كريمة بعد ما يقام عليه العقوبة - 00:32:46

السجن ده عقوبة مرعبة اولاً شخص بيخش يقعد مدة طويلة جداً في السجن. مسلاً خمس سنين عشر سنين خمستاشر عشرين سنة. ماذا نتوقع من شخص قعد المدة دي في السجن الا يطلع انسان - 00:33:10

محطم ليس له اي رغبة في اي شيء ثم ان داخل السجن بيبقى فيه صحبة سيئة. فبيلتقي بالمجرمين. فمن الصعب جداً ان ينصلح حاله. فبيطلع اسوأ مما دخل ثم ان السجن مش بيبكون عقوبة له هو لوحده. عقوبة لكل الناس. ازاي - 00:33:23

عقوبة لمراته ولولاده ان هم بيتحرموا منه. يمكن هو اللي كان لو اتعاقب وسابوه كان هيطلع يشغل اي شغلانة يصرف على البيت. دلوقتي البيت جعان والعيال من تربية ابيهم. والزوجة مش عارفة تصرف عليهم. الاب اتحرم من ابنه. الام اتحرمت من ابنها -

00:33:43

بيتعاقب كل اللي حوالين المسجون. طب زنبهم ايه؟ تمام؟ بعد كده السجن دوت ابنية ومصاريف واكل وشرب ومبيت. طب ما ده بيجي منين؟ بيجي من فلوس الضرايب ومن فلوس الناس طب احنا نصرف ليه على السجون والمساجين؟ هتجد ان حاجة غريبة -

00:34:01

ليه كلنا يعني كلنا بنتعاقب بسبب العقوبة العجيبة بتاعة السجن لكن سبحان الله يعني تجد الشريعة فيها حكمة عجيبة في الحدود والتعزيرات تجد والله العظيم هي الرحمة رحمة بكل المجتمع بالجاني وباسرته وبالمجتمع - 00:34:21

كل حاجة بتبقى جميلة اذا طبقنا الشريعة. والانسان لما يبيعد عن الشريعة بيزن في البداية ان هو ده كده ارحم. فيقول لك لأ السجن ارحم من الحدود فكر شوية العكس السجن اسوأ بكثير جداً جداً من الحدود - 00:34:39

يلا بنا ندخل بقى في الايه؟ في الجديد. قال تعالى ودخل معه السجن فتيان الله اكبر الله اكبر دخل معه السجن فتيان خد بالك بقى عشان في فائدة هنا رائعة جداً جداً - 00:34:56

بيقول لك ودخل معه السجن فتبان ايه هي الفائدة ان مع مع العسر يسرا ان مع العسر يسرى اليوم نفس اليوم اللي دخل فيه سيدنا يوسف من باب السجن - [00:35:21](#)

لقى فيه اتنين داخلين معه دخل معه وهو داخل السجن في اتنين دخلوا معه في نفس اليوم دخلوا من نفس الباب ودخلوا معه نفس السجن. دخلوا معه نفس الغرفة والأتنين دول واحد فيهم هيكون سبب ان يوسف يطلع من السجن - [00:35:44](#)

فمن حيس لا يشعر يوسف مع العسر دخل معه اليسر وهو داخل انت متخيل تخيل ان انت يكون جنبك اليسر وانت مش حاسس زي سيدنا لوط كده عليه السلام كان بيكلم الملايكة وهو ما يعرفش - [00:36:07](#)

ما يعرفش ان اللي في البيت اللي قاعد هو فيه وقاعد بيعاني مش عارف هيعمل ايه مع قومه. قاعد في البيت معه سيدنا جبريل وميكائيل واسرافيل يوسف عليه السلام كان قاعد معه من اول سانية - [00:36:21](#)

في سجنه كان قاعد اليسر معه. وما يعرفش ما يعرفش ان اللي قاعد معه ده اللي دخل معه في نفس الساعة دخل معه السجن هو ده اللي هيكون سبب في ان هو يخرج - [00:36:34](#)

سبحان اللطيف هيبقى معك اليسري بص ربنا لطيف بعباده. اول ما يدريك عسر يروح مديك اليسر معه على طول. هو فين اليسر؟ انت مش عارف بس هو هو موجود بشكل لطيف. عشان كده يقول لك اللطيف هو الذي يدبر لعبدي في الخفاء. فانت ممكن ما تشوفهاش ما تحسهاش. مش عارف هي فين بس هي موجودة - [00:36:44](#)

هي موجودة دايمًا تمام فسبحان الله يعني. دخل معه السجن فتبان. ان الله ان ربي لطيف لما يشاء. لطيف لما يشاء مين اللي دخلوا معه دخل معه اتنين واحد فيهم - [00:37:04](#)

كان ساقى الملك والثاني كان خباز الملك يعني واحد كان بيصنع الخمر. طبعا الخمر في في الشريعة دية في زمنهم كان يعني في زمن الليل. الزمن ده كانت مباحة يعني الفراغة - [00:37:19](#)

انا قصدي يعني كانوا بيشرربوا الخمر والكلام دوت يعني كانوا بيشرربوا الخمر عادي الفراغة كانوا بيشرربوا الخمر عادي او كان الملوك او بغض النظر هم مين. لكن هم كان الخمر عندهم عادي ساعتها - [00:37:34](#)

فكان واحد فيهم بيصنع المشروبات للملك. والثاني كان بيصنع الخبز والطعام للملك. يعني زي طباح وساقى الاتنين كانوا متهمين بجريمة بمحاولة دس السم للملك الاتنين اتهموا محاولة قتل الملك. سم الملك - [00:37:46](#)

ساقى وليه والخباز والاتنين دخلوا مع يوسف عليه السلام لغاية ما ينزر في امرهم القصة انتهت زي ما هنشوف طبعا بعد الرؤية ان هم بعد ما رجعوا الملك القصة بتحكى في الاسرائيليات يعني لكن خلاصتها يعني ان هي مش مش هتفرق معنا قوي يعني التفاصيل - [00:38:06](#)

مساء الخلاصة ان هم اكتشفوا ان السم كان فيه كان في آآ الطعام وما كانش السم في الشراب السم كان في الطعام ما كانش في الشراب عشان كده اتحكم على الخباز بالاعدام وساقى الملك طلع براءة - [00:38:26](#)

المهم يعني فالأتنين كليستا دلوقتي هينظر في امرهم فالأتنين شافوا رؤية قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. اعصر خمر يعني اعصر عنب ليكون خمرا يعني العنب بيتعصر الخمرة خلاص هي المنتج النهائي اعصر خمرا يعني اعصر عنب ليكون خمرا - [00:38:45](#)

وقال وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه تأكل الطير منه شاي الفراسي خبز فيه طيور بقى جاية على رأسي بتاكل منه نبئنا بتأويله انا نراك - [00:39:06](#)

من المحسنين يا سلام نبئنا بتأويله عن تفسيره انا نراك من الايه من المحسنين ايه اللي بيحصل هنا والسؤال السؤال دلوقتي هو ليه ليه الاتنين مساجين دول راحوا ليوسف عليه السلام بالزات - [00:39:24](#)

وطلبوا منه تأويل الرؤية. رغم ان فيه ممكن فيه ناس تانية في السجن يعني مش هو الوحيد اللي ايه اللي قاعد بقى تمام وليه قالوا له انا نراك من المحسنين - [00:39:44](#)

اه تعال بقى احكي لكم ويوسف عليه السلام من ساعة ما دخل السجن كان بيعمل ايه يوسف عليه السلام من ساعة ما دخل السجن يا

جماعة تقدر تقول ان هو - 00:40:02

فتح صفحة جديدة خلاص وبدأ يتعامل مع الواقع الجديد قفل باب البكاء والحزن والاحباط وتجمد الحياة والسواد وان انت خلاص الحياة تقف عند تقف هنا لا لا لا. خلاص هذا قدر. هذا ابتلاء جديد - 00:40:13

طيب نفتح صفحة جديدة مع الله وعبودية جديدة ايه اللي اقدر اعمله في السجن عشان اكون ايجابي انا مش هكون سلبي انا مش الحياة مش هتقف هنا انا هنتقل الى عبودية جديدة - 00:40:36

انا كنت في عبودية مع ابي. ثم في عبودية جديدة مع في قصر العزيز. والان في عبودية جديدة. بس هو كأن يوسف عليه السلام شايف الحياة عبارة عن اختبارات وورق بيتوزع - 00:40:53

مرة باخد ورقة الف باجاوب اخذ ورقة باء باجاوب اخذ ورقة جيم باجاوب انا المهم باجاوب وخلاص طالما انا باجاوب صح يبقى القدر اللي انا فيه ده في مصلحتي مش ما فيش مشكلة سواء كان ملك سجن - 00:41:06

مع ابويا بعيد عن ابويا اي حاجة المهم ان انا خلاص خلاص هذا قدرني الان انا غير قادر على تغييره. اعمل ايه؟ اتعامل ابدأ قصة عبودية جديدة جاوب صح تكسب مع ربنا - 00:41:22

بدأ يتعامل خلاص انا في السجن خلاص ما فيش داعي بقى للمزومات ولا اقعد اعيط ولا اقعد بقى اشتكي همي لدرجة ان ما حكاش لحد في السجن قصته لانه ما لوش لازمة الحكاية - 00:41:35

ما فيش حد في السجن يعرف قصة يوسف عليه السلام. ما حدش عرفها الا وهو لما قالوا له اطلع قال لهم روحوا اسألوا النسوة فتعرف الموضوع قبل كده انا احكي ليه - 00:41:47

انا اقعد في المزلومية ليه؟ انا انتقل لخانة الايجابية. الشكوى مش هتغير حاجة انا فوضت امري لله. يلا بنا نعمل قصة عبودية جديدة اعرف ان اعرف يتعامل مع ربنا يا جماعة - 00:41:58

احنا ما بنختارش الاسئلة. لكن نعرف نجواب فايده مهمة سبها بماء الذهب احنا مش بنختار الاسئلة وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. انا بلاقي نفسي اتحطيت في موقف - 00:42:12

انا بلاقي نفسي آآ ده ابني دي بنتي ده ابويا دي امي ده مجتمعي دي بلدي دي جنسيتي ده لوني ده طولي ده عرضي ده نصيبي. اللي اقدر اعمله لو فيه اسباب باخدها باخد بها. وفي الاخر في حاجات - 00:42:26

خلاص هو كده. مش عارف اغير اكر من كده. او هي ما بتتغيرش اصلا يبقى تعامل ما تقعدش بقى ايه تبكي على اللبن المسكوب كثير لان ما فيش لبن مسكوب لو انت جاوبت صح - 00:42:40

احنا مش بنختار الاسئلة بس احنا نقدر نجواب صح. نقدر نكسب مع ربنا في اي حالة. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته اصابته سراء شكر فكان خيرا له. يوسف عليه السلام انتقل لعبودية جديدة. عمل ايه بقى - 00:42:52

بيقول لك كان او من اول ما دخل السجن كان مداوم على العبادة الله اكبر. مداوم على ذكر الله الناس حاسين بكده كان يحسن الى المساجين وكان وكان يعني يعود المرضى - 00:43:07

وكان يكون في حاجة المحتاجين وكان يسمع شكوى الناس وكان بيحل مشاكل وكان بينصح وكان عليه السلام آآ يطعم الطعام لو عنده اكل يلاقي حد جعان يدي له طعام. وكان بيتعامل على ان ديت - 00:43:27

فرصة دعوية انا قاعد مع ناس خلاص كده كده بيتعامل معهم حلو بيحسن اليهم وعارف ان هو في الاخر عايز يدعوهم الى الله. بس هو بدأ الخدمات الاول ده من الحكمة الدعوية. ان انا لما ابقى من ناس جديدة علي مش بابدأ على طول اكلمهم. انا كده كده قاعد معهم. فمش مش انا هاسيهم دلوقتي. انا كده كده قاعدين مع بعض كثير - 00:43:46

خطة بقى على مهلنا. فالخطة دي بتبدأ بايه؟ بتبدأ بالاحسان اعمل خدمات اكسب قلوب بعد كده هتكسب قلوب اتكلم كلامك هيبقى زي العسل والناس هترضى بكلامك. ودي خطة دعوية لكم. اما ييجي واحد يشغل دعوة فردية انت شغالة دعوة فردية في الجامعة -

00:44:09

كده كده البنت اللي قاعدة معك في السيكشن دي قاعدة مطولة طول السنة يعني ما تستعجليش وما تحرقيش ورقك كله في الاول فاهمين حاجة اكسبها الاول بالمواقف زاكري لها اشرحي لها - [00:44:27](#)

اه اه ساعديها اعزميها على على فطار على غدا. اه اه يعني وكده انت برضو الشاب يعمل كده. بعد ما خلاص تبقى تبقى محبوب قوي للطرف ابدأ بقى اتكلم. ما تيجي تصلي. طب الحجاب؟ طب تعالي طب نحفظ قرآن هتلاقيه يقول لك يلا بنا - [00:44:41](#)

فاهمين الفكرة اللي عايز اقله ان يوسف عليه السلام من اول يوم اشتغل صح لا اشتغل على مسارين الاحسان بيني وبين الله والاحسان بيني وبين الناس وكان الاحسان بينه وبين الله رضا - [00:44:58](#)

عبادة ذكر صلاة كل حاجة رائع احسان بيني وبين الناس خدمات واحتياجات وكان علاقته بالناس كويسة جدا رامي الناس اللي في السجن دول اغلبهم مجرمين لكن مش معنى كده ان هم مش فرصة دعوية. يمكن حد فيهم يلتزم. ممكن حد فيهم يتوب مش بعيد على ربنا - [00:45:15](#)

هم من كتر احسان يوسف عليه السلام قالوا هو ده اللي اكيد هو ده الراجل الصالح اللي هيعرف تفسير الرؤية وكان استقر في النفوس من الناس الصالحة زي ما بيقول كده بيننا وبين ربنا عمار. دول اللي يعرفوا ولهم فراسة - [00:45:37](#)

وعندهم علم كده قالوا له بص في رؤية وانت اللي هتقول لنا تفسيرها اكيد ليه؟ انا نراك من المحسنين يا سلام حاجة جميلة اوي فائدة بتقول لك الداعية الصح هو اللي بيكون معه حاجتين - [00:45:56](#)

احسان بينه وبين الله واحسان بينه وبين الخلق الدعوة يا جماعة مش مجرد كلام منمق واسلوب جميل وتحضير كويس في حاجات تانية في الدعوة ربنا بيجعل بسببها الدعوة فيها خير وبركة - [00:46:13](#)

علاقتك الخاصة بينك وبين الله اللي هي بتجعل على وجهك نور تجعل في كلامك نور مرتجعك ليك قبول عند الناس غير غير اي حد تاني وبتجعل لك ود في قلوب الناس. تبقى انت بتقول كلام بسيط. بس يقول لك انا سبحان الله - [00:46:36](#)

يعني لك قبول عجيب. مع ان في غيرك بيقول كلام احلى منك. بس ما اعرفش ليه ما بيجيش معي سكة القبول ده منة من الله ودي حاجة انت ما بتشتريهاش بفلوس ولا بالتصوير ولا بالامكانيات ولا بالاعلانات - [00:46:54](#)

على شيه اما يجعله الله عندك او وعلى قدر الاحسان بينك وبين الله يكون هذا القبول لك عند الناس سم التانية الاحسان بينك وبين الناس بقى. فالداعية مش مجرد واحد قاعد عالمنبر ولا ليس له علاقة بالناس الا الخطبة بيقولها وبيروح - [00:47:11](#)

الداعية شخص متفاعل في الام الناس واحلام الناس. ومشاعرهم بيكون وسط ازمااتهم ومشاكلهم واحتياجاتهم. الفقير بيكون في عونه اللي عنده مشكلة بيكون جنبه اذا جمع الداعية الاثنين دول فليس هناك اسرع منه الى القلوب - [00:47:29](#)

تعرفوا ازاى يا جماعة تنجحوا في الدعوة بما ان الدرس اللي بعد كده ان الدعوة مش لازم منبر. مش لازم قناة يوتيوب بعض البنات يقول لك انا عايز اعمل قناة يوتيوب. هي فاكدة ان هي دي الدعوة بس. تمام؟ الدعوة يا جماعة هي كل شخص بقلبه كل موقف كل كلمة كل حركة - [00:47:50](#)

ويوسف عليه السلام الدعوة بدأت ازاى؟ انا نراك من المحسنين الاحسان دي كانت الدعوة بتاعته تمام الموقف والكلمة ورد الفعل والفعل كل ده داخل تحت الدعوة في واحدة هتلتزم مش عشان انت قلت لها التزمي. عشان انت ملتزمة محسنة. هي اتأثرت بك من غير ما تتكلمي - [00:48:14](#)

في واحدة هتحب النقاب مش عشان انت قلت لها انتقبي عشان هي بتراقبك من بعيد قراءة احسان تحب الهيئة كلها الدعوة مش كلامنا بس المنمق الدعوة افعال وردود افعال وكلام واحسان وعلاقة بيننا وبين ربنا - [00:48:37](#)

الصلاة اللي بنصليها بالليل. الزكر اللي بنزكره علاقتي بربنا الخاصة تجعل على الوجه نور النور ده الناس بتشوفه. وبتعرفه بتميزه وبتأثر انا عايزك تعمل الاسلحة دي لو انت عايز فعلا تنجح في الدعوة - [00:48:56](#)

الاحسان بنوعيه. الاحسان بينك وبين الله. الاحسان بينك وبين الناس فائدة جميلة تانية انا نراك من المحسنين اتقالت ليوسف عليه السلام مرتين مرة وهو في السجن ومرة وهو في الملك - [00:49:12](#)

قالها له المساجين المجرمين شافوه في السجن قالوا له انا نراك من المحسنين وانتقلت له لما كان في الملك. ومين اللي قالها له اخواته؟ بس ما كانوش يعرفوه لما خد اخوهم قالوا خذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين - [00:49:37](#)

نفس الكلمة انتقلت له في وضعين عكس بعض في قمة يعني مكان مستضعف ومزكوم وفقير وو قمة الملك والقوة والسلطة يوسف عليه السلام لا تغيره الظروف ولا تغيره الاحوال فليحافظ على اخلاقه سمته - [00:49:55](#)

احسانه في اي وضع وهو ده تعريف ملتزم الحقيقي هو ده تعريف مين ملتزم الحقيقي هو ملتزم في كل حال ملتزم في المسجد ملتزم البيت الجامعة مع اصحابه مع جيرانه - [00:50:19](#)

مع اعداؤه تمام في شغله اما اللي في كذا وش ده ده شخص غريب المفروض انا نراك من المحسنين انا نراك ملتزما. دي تتقال لك في اي مكان في واحد مسلا - [00:50:41](#)

في المسجد الناس تقول عليه اللهم بارك شخص طيب صالح جميل اطلع برة مسلا تسأل عليه صحابه يقول لك لا انت ما تعرفوش بقى ده هو قدامكم كده بس بس ده اصلا ده كذا وكذا. الله! غريب اوي - [00:50:59](#)

ليه طيب تمام ليه ليه الوشوش الكثير ديت؟ واحد ناس يسألوا عليه في الشغل بيقول لك اللهم بارك محترم مواعيد انضباط شغله مية مية لأ مؤدب آا الفاظه جميلة بيحترم الكبير والصغير - [00:51:14](#)

الشغل مرات تسأل عليه مراته بيقول لك اعوز بالله بيشتما وببيهدلنا وببيضرنا وما فيش اخلاق ومعاملته سيئة وبخيل الله زي ده هو ده اه يبقى هي بقى ايه؟ ده الشخص المنافق - [00:51:36](#)

حسب المصلحة يتلون تمام عايز تعرف انت ملتزم بجد ولا لأ يبقى لازم كل الاطراف يقولوا عليك كده فلا يغرنك ان يتقال عنك ملتزم في المسجد لو مش بيتقال نفس الكلام في البيت - [00:51:56](#)

والام والاب والشغل والشارع واصحابك لا تغتر ان بيقولوا عليك المعلمة والاخت في الدار لو جوزك ما بيقولش كده. وولادك ما بيقولوش كده وامك ما بتقولش كده وابوك ما بيقولش كده - [00:52:15](#)

يبقى ما تصدقش اي حد مشغول ان احنا عايزين يتقال علينا كده. بس بقول ان اجتماع جميع الاطراف على ان الشخص ده محسن. ده دليل ان هو ان شاء الله عند الله محسن - [00:52:34](#)

اما ناس شايفينه محسن وناس شايفينه عكس كده تماما فيه حاجة غلط ولازم اكون زي ما اكون ملتزم في المسجد اكون ملتزم في بيتي مع ولادي مع زوجتي مع ابويا مع امي مع اعدائي مع اصدقائي مع جيرياني - [00:52:44](#)

هو ده الشخص اللي احنا عايزينه انا نراك من المحسنين قولهم انا نراك. بص الفايده اللي جاية دي. انا نراك من المحسنين يقول لك ايه بيقول لك المحسنون لا يخفون ولو حاولوا ذلك - [00:52:57](#)

المحسنون لا يخفون ولو حاولوا ذلك فانه ما اصر عبد سريرا. ما اسر عبد سريرا الا ظهرت على قسماات وجهه. وفلتات لسانه ما اصر عبد سريرا يعني بينه وبين الله الا زهرت على قسماات وجهه نور على وجهه - [00:53:16](#)

وظهرت على فلتات لساني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا انا نراك من المحسنين. فايده لا تكثر الكلام دع افعالك نتحدث عنك لا تسمعني كثير كلام ارني افعالك - [00:53:37](#)

والسلام الرؤية اللي رآها المسجونين عادة ربنا سبحانه وتعالى ان المظلومين والمسجونين والمبتلين تكثر لهم الرؤى. يعني بيشفوا رؤى كثير. واسأل اي مبتلى بتلاقيه في ساعة الابتلاءات لما بتشد عليه بيكسر الرؤى - [00:54:02](#)

ويكون دي انس من الله للمظلوم وتنفيس وبشارات وامل لي في وسط هذا الزلم. فما زالت الرؤى هي انس المسجونين والمظلومين ومتنفس المبتلين بيقول لك دخل معه السجن فايده مشاركة البلاء تهون البلاء - [00:54:24](#)

اذا اردت ان يهون بلاؤك فانزروا الى المبتلين واعمل بالوصية النبوية الرائعة انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنزروا الى من هو اعلى منكم انه احرى الا تزدروا نعمة الله عليكم فلست وحدك - [00:54:49](#)

الذي يتألم ثم قال تعالى قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما لا يأتيكما طعام يرزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل

ان يأتیکما تأمل اولاً ماذا فعل يوسف عليه السلام - 00:55:08

یعلم صح انا بفسر رؤية بل اي حاجة تشوفوها في المنام اي طعام تشوف ترزقان يعني ترزقان في المنام يعني انا استطيع باذن الله تعالى ان انا افصل لكم الرؤى لان ده مما علمني ربي - 00:55:33

وتأمل ان هو بدأ يرمي لوم ادعى يعني ايه خيوط دعوية. المال ترزقانه كانه عايز يقول يرزقكم الله فبدأ يربط القلوب بالله في مسألة الرزق وكأنه بیمهد للي جاي ان هو يربطهم باب التوحيد - 00:55:50

فمن الذي يرزقنا الله اذا لما اقول لك بقى اعبدوا الله وحده يبقى ده كلام منطقي قال لا يأتیکما طعام ترزقان الا نباتکما بتأويلي قبل ان يأتیکما ذلكما مما علمني ربي. ناتکما اطعام ترزقان - 00:56:11

يعني اي في المنام الا نباتکما بتأويلي بتفسيري قبل ان يأتیکما يعني قبل ما تحصل الرؤية اكون انا عرفت تفسيرها وقلتكم قبل ما تحصل ثم قال ذلكما مما علمني ايه؟ ربي. يا سلام - 00:56:29

ذلك ومما علمني ربي ثاني يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام بیمهد للدعوة. وبيرمي كلمة برضه تانية. ذلك ومما علمني ربي بدأوا ترزقانه علمني ربي كلمات بتربط القلوب بالله بالانعام بالفضل - 00:56:44

وكانه بیمهد لسه هاكلکم بقى على التوحيد فنسبة الخير لله تأملوا في ادب يوسف عليه السلام مع الله. رغم ان دخول السجن كان باذن الله برضه يوسف عليه السلام لم يقل قط في القصة ان ربنا دخلني السجن ادبا مع الله - 00:57:08

حتى في اخر القصة قال يعني وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن ولم يقل ادخلني ليه؟ السجن علمني ربي ظهر فيها تأثير يعقوب عليه السلام على يوسف هو اللي قال له كزلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل حديث. والان يوسف عليه السلام بيعبر عن تربية يعقوب له. يقول ذلكما مما - 00:57:27

علمني ربي فما النقش آآ يعني ايه؟ التعليم في الصغر كالنقش على الحجر ذلك ومما علمني ربي. بعد كده بدأ بدأ بقى ايه؟ يمهد للدعوة. اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. وهم بالآخرة هم كافرون. اه هنا بدأ يوسف عليه السلام - 00:57:53

رغم ان خد بالك هو عمل ايه دلوقتي. هو كان السؤال اصلا على تعبير الرؤية. فالمنطقي ان هو ايه؟ يجاوب على الرؤية على طول. طب هو ايه اللي هيحصل دلوقتي؟ هو يقعد يتكلم ياخذ راحته - 00:58:17

الكلام ويقعد يتكلموا عن ربنا وعن التوحيد وبعد كده يفسر الرؤية هو بيعمل كده ليه بيعمل كده ان هو مطمئن ان هم هيسمعوه لان هم محتاجين يسمعوا تفسير رؤية فتقدر تقول ان هو استغل هذه الحاجة - 00:58:27

لخدمة الدعوة فاستغل حاجة السجين الفتيان له ان هو يعني يستثمر ده في ان هم يقعدوا ويسمعوه ده من حكمة يوسف عليه السلام هو كان مستني كل ده في السجن فرصة ان هو هفتح معهم الموضوع ازاي؟ وازاي يكون له قبول؟ وازاي يسمعوني هم كمان - 00:58:51

مبسوطين وعايزين يسمعوا وكأنه وجد الفرصة جت اخيرا بعد احسان طويل جات الفرصة اللي اتكلم فيها فلو هم محتاجين يعرفوا تفسير الرؤية. طب اقول لهم طيب عايز اقول لكم موضوع الاول. قالوا يا سلام اتفضل اتكلم فاهم ازاي - 00:59:13

آآ قول فقعد يتكلم في التوحيد وطبعاً انت التنيمة آآ لازم هيسمعوا وبعدين مبسوطين ما هو الراجل برضه في الآخر هيقول لنا تفسير رؤيا قدر يستغل الموقف صح - 00:59:27

كده بنقول فائدة لا مانع ولا بأس ان يستغل الداعية حاجة الناس اليه في دنياهم ان يستغل ذلك لمصلحة دينهم لا مانع ولا عيب. ان يستغل الداعية احتياج الناس له في امر دنيوي - 00:59:40

من يستسمر ذلك في دعوتهم الى الله سبحانه وتعالى بشرط دون من ولا اذى وبشرط ان تكون فعلاً النية خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى مسال مسال واحد طبيب بيستغل يعني وظيفته في الدعوة الى الله. فييجي له بنوثة مريضة وبتاع - 01:00:00

هي محتاجاه ومحتاجة يكتب لها رويشة ويكشف وبتاع هي مش محجبة فممکن يقعد بقى ايه اساء عن الحجاب يا بنتي انا زي والدك وبتاع وينصحها استغل فرصة حلوة زي مدرس - 01:00:24

الطلبة قاعدين قدامه محتاجينه. وهو هيشرح لهم وهو ده بالنسبة لهم اللي هيلحقهم في المادة. فيلاقي الولد آآ عامل شعره يكلمه. ده بيشر ب سجاير يكلمه ظل الحصة ان هو ينصح الولاد - [01:00:38](#)

السجاير في الاباحية في في اللبس. آآ يخليهم يقوموا يصلوا. طب يلا يا جماعة انا هصلي تعالوا صلوا معي ما فيش واحد يقول لك ايه لأ اصل غلط ما ينفعش انت كده بتستغل - [01:00:51](#)

آآ احتياجهم لك عشان تخليهم يصلوا غصب عنهم. لأ انا مش في الاخر ما حدش ما حدش هيعمل حاجة غصب عنه لكن ده مدخل جائز. ودل على ذلك الدالة ده الدليل اهو. دليل تاني الغلام والساحر قصة الغلام والساحر - [01:01:03](#)

لما كان الغلام ظهرت عليه كرامات. ان هو فعلا بيشفى المرضى بازن الله فكان بيعمل ايه الغلام كان لما بييجي له حد عايز يخف كان بيكلمه عن الايمان ويخليه يؤمن الاول وبعد كده ايه - [01:01:18](#)

فكدعي ربنا فيشفى. زي جليس الملك قال له لما جا له جليس الملك كان فقد بصره قال له رجع لي بصري. قال انا لا اشفي احد. انما يشفي الله تعالى. ان انت امننت دعوت الله فشفاك - [01:01:33](#)

فامن فدعا الله له فايه؟ فشفاه فما فيش مانع ان انا يبقى لي مسلا يد على حد فاستغل ده في ان انا اكلمه. واحد مسلا بيعمل خير وصدقات وبتاع فيبيروح في بيوت فقراء كثير. هيقول لهم - [01:01:48](#)

يا جماعة يعني انتم ناس كويسة وانا بحبكم وعايز ازود الصدقة برضه شوية بس انا مش عاجبني يعني ان انتم البنات مش محبة طب اجيب لك حجاب قل له ماشي. هي في الاول طمعانة في الايه؟ في الصدقة ان هو يزود لهم الصدقة. مرة على مرة يحبوا الحجاب وخلص واهي الدنيا مشيت - [01:02:03](#)

وانت يا حاج انت بتشر ب سجاير لا مش هينفع كده انا عايز المرة الجاية ما الايكش بتشر ب سجاير. وهزود لك الصدقة وهعمل لك شغل جامد ماشي هو كده كده نيته هيكمل بس برضه ايه بيستغل شوية الموقف - [01:02:20](#)

فلا مانع من زلك وده من حكمة الدعوة تمام؟ بس لابد الموضوع يبقى في ايه يبقى فيه آآ تصرف حكيم عشان ما تفسدش الامر بمعنى لاحزوا في تلت مواقف مختلفين - [01:02:32](#)

هقول لكم حكمة كل واحد فيهم موقفي الاول موقف الغلام اللي في قصة الساحر الغلام كان قبل قبل بدعي ربنا ان اللي قدامي يشفي كان بيقول له تؤمن الاول كان بيؤمن الاول وبعد كده يدعي ربنا - [01:02:52](#)

الموقف الثاني يوسف عليه السلام كلمهم بس في التوحيد وما اشترطش ان هم يؤمنوا وبعد كده على طول قال لهم ايه؟ تفسير الرؤيا. ركز الموقف الثالث يوسف عليه السلام لما - [01:03:14](#)

جات له الرؤية بتاعة الملك وهو في السجن ما اشترطش اي حاجة وجاوب على طول بدون ان هو هيتكلم في التوحيد ولا يشترط اي شرط جاوب فوراً بدون اي مقدمات - [01:03:29](#)

لاحظ الفرق بين التلات مواقف الموقف الاول الغلام في قصة الساحر كان يشترط الاول وبعد كده يقدم الخدمة الدنيوية يوسف عليه السلام في السجن عرض قضية التوحيد بدون اشتراط وبعد كده قدم الخدمة الدنيوية الموقف الثالث - [01:03:42](#)

مع الملك قدم الخدمة بدون اي اشتراط هنا فين الحكمة؟ الحكمة في اختلاف المواقف الثلاثة الموقف الاول الغلام موقف واحد اللي قدامه محتاجه جدا جدا في حاجة مش رفاهية محتاجه جدا في حاجة مش رفاهية خالص. عايز واحد اعمى عايز يرجع له بصره. واحد مريض هيموت عايز حد يلحقه - [01:03:59](#)

فازا انا ممكن ان انا اه استتسمر الحاجة الشديدة دي في ان انا يعني ايه اعلي في الطلب شوية فكان يقول له لأ تؤمن يعرض عليه الايمان ويؤمن بقناعة خد بالك يعني - [01:04:25](#)

مش مش غصب عنه بس انا اقدر ان انا ايه آآ اضغط شوية زي ما بيقولوا كده واطلع بمكسب لان هو كده كده هو مش هيمشي مش هيمشي فممكن اضغط الاول واطلع بالمكسب وبعد كده اقدم له الخدمة الدنيوية - [01:04:35](#)

طيب في حالة يوسف عليه السلام ويوسع عليه السلام انا ممكن موضوع الرؤية ده يسمح لي ان انا اعرض القضية بس. بس مش

هينفع اضغط اكثر من كده. ليه لان تفسير الرؤية مش حاجة ضرورية. يعني انا ممكن لو ضغطت عليهم اكثر من كده قلت لهم طب لازم تؤمنوا قبل ما اقول لكم رؤية يقول له خلاص مش عايضة ولا تفسير الرؤية. سلام مش عايز منك حاجة - [01:04:53](#)

يبقى انا شايف ان الموقف يحتمل ان اللي قدامي يسمعي بس مش هاقدر اضغط اكثر من كده لان الاحتياج اللي هو محتاجه مش من الضروريات ولا من الاساسيات ابوك يسييني ويمشي - [01:05:13](#)

انا ضغطت اكثر من كده ممكن يقول لي خلاص مش عايز تعبير الرؤية والسلام عندي فرصة اتكلم بس لازم في الاخر اقول له تفسير الرؤية ومش هينفع اضغط اكثر من كده - [01:05:24](#)

الموقف التالت مع الملك ما ينفعش تشتترط على ملوك ان الملوك لا يقبلون ذلك والملك لو اشتترطت عليه ممكن يعاقبك وممكن تقلب بعناد. وممكن ينفر من دعوتك. لكن الملوك يحبون الاحسان ويحبون انك تقدم الاحسان الاول بدون اشتراط ويقدره اوي كده - [01:05:34](#)

يوسف عليه السلام مع الملك ما اشتترطش ولا قدم مقدمات ولا اتكلم في الدعوة. انما قدم الخدمة مباشرة. عشان كده ده اثر في الملك انه يقول لك هو ازاى قال التفسير رؤية - [01:05:56](#)

يوم ما اشتترطش اي حاجة لأ أنتوني به استخلصه ايه؟ لنفسى فهمنا الفرق بعد كده قال لهم ايه؟ قال لهم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اني تركت ملة القوم لا يؤمنون بالله. لاحز استعمال الايه - [01:06:06](#)

التلطف في الخطاب بيقول اني تركت ملة قوم لا يؤمنون. مين مين القوم اللي هو اللي كان وسطهم تمام اللي هو قوم الناس اللي قاعدين دول بس مش عايز يعني يعني ايه يجرحهم في الكلام. كان ممكن يقول اني تركت ملتكم - [01:06:25](#)

بس هتبقى ايه قاسية شوية في الاول كده ان انا اديها لك كده صريحة فيستعمل المواردية كده. ما باله اقوام يفعلون كذا وكذا. يقول لي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله هم بالآخرة هم كافرون - [01:06:46](#)

اللي عايز يقول انتم يعني بس يعني بيقول لك في تلطف طلبتم في الدعوة يا جماعة انا مسلا ممكن اروح اقول للواعد ايه انا عايزه يصلي ممكن اقول له بطريقتين ممكن اقول له يا عم انت ما بتصليش ليه؟ تعال صل انت هتفضل ما تصليش لغاية امتى - [01:07:01](#)

بحيس ان انا بستعلي عليه شوية ممكن اقولها بطريقة تانية قل له يا حبيبنا ايه الاخبار ما تيجي نصلي اه عايز اقول له يعني عايز اكلمه على الصلاة. قل لي يا عم سبحان الله الشباب دلوقتي ما بيصلوش - [01:07:19](#)

يعني الموضوع صعب يا ريت الشباب يصلي وبتاع. ما تيجي ما تيجي انا وانت نصلي. الواحد مقصر برضه مع ربنا. فيه فرق الاسلوب الدعوي ان انا اديها لك كده وش تحس ان انت وحش وانا اللي حلو - [01:07:34](#)

وان انا احسسك ان احنا كلنا وحشين بس ادينا ايه بنحاول مؤمن قال ياسين استعمل نفس الاسلوب دوت تلطف مع قومه جدا لما قال ايه؟ قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة؟ ان يردني الرحمن - [01:07:47](#)

كأنه بيتكلم عن نفسه مع انه عايز بيقول انتم بس هو قال على نفسه كأنك مسلا عايز تقول لواحد تعال صل يقول له تقول له ايه؟ الواحد والله نفسه بيبقى كويس. الواحد بعيد عن ربنا. الواحد نفسه يصلي. والله انا هاروح اصلي ما تيجي معي - [01:08:04](#)

كل ده انا عايز اقله له هو. بس انا بتكلم كاني بتكلم عن نفسي. فده الطف يعني اللطف يا جماعة في الدعوة فن اني تركت ملة القوم لا يؤمنون بالله - [01:08:19](#)

هم بالآخرة هم كافرون واتبع ملة ايه ابائي ابراهيم واسحاق ما كان لنا ان نشرك ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء اتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. طبعا لما قال اتبعتم ملة ابا ابراهيم واسحاق يعقوب عشان ما حدش يفهم تركت ملة قومي يعني هو كان فيها. لأ هو ما كانش فيها عشان يتركها. تركت - [01:08:30](#)

يعني يعني ما اعتقدتهاش ابدأ قبل كده يعني تركت ان هو كان في هذه الملة سم تركها. لأ طبعا لان الانبياء بيبقوا معصومين حتى من قبل الرسالة يبقوا معصومين من الشرك طبعا. تمام؟ كما قال تعالى عن سيدنا ابراهيم وما كان من المشركين - [01:08:59](#)

تمام؟ وقال ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. فجميع الانبياء لم يكونوا مشركين قط ولا حتى قبل الايه؟ الرسالة واتبع ملة ابائي.

ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس - [01:09:20](#)

ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فيقول لهم هنا خذ بالك بقى وليه قال واتبعتم ملة ابائي عشان هو هيوواجه شبهة جاية ان لو قالوا لي

ان احنا والله بنعمل كده - [01:09:38](#)

لان احنا بنتبع اباءنا. ودي اكبر مشكلة عند اي مشرك ان هو بيتبع ملة الايه الاباء طب ايه الحل لما واحد كانه عايز يقول لهم ايه؟ عايز

يقول لهم قبل ما تقولوا لي احنا على ملة ابائنا انا برضه على ملة ابائي - [01:09:52](#)

يبقى اذا كانه عايز يحط قاعدة الحجة ليست في فعل الاباء لا ابي ولا ابيك يعني لو انت قلت لي انا صح عشان ابائي كانوا كده هقول

لك طب ما انا ابائي كانوا العكس - [01:10:08](#)

يبقى مين اللي صح هقول لي انا وجدنا اباءنا على الشرك هقول لك انا وجدت اباي على التوحيد. يبقى مين اللي صح هي فكرة ان

انا صح عشان ابائي كانوا كده الحجة دي لازم تسقط ولازم نتفق ان هي ما لهاش لازمة - [01:10:22](#)

ومش دليل الصح والغلط هو فعل الاباء هو هنا مش مش بيقول ان انا صح عشان ابائي كانوا كده هو عايز يمهّد ان ما تقوليش انا على

الشرك عشان ابائي كانوا كده. لان انا ابائي كانوا عكسك - [01:10:41](#)

يبقى مين اللي صح يبقى اذا الحجة دي لازم نتفق ان هي ما تنفعش يبقى لازم اقامة دليل. دليل كلاب وكل جد وكل واحد يجيب

دليل. واللي يجيب الدليل هو اللي صح - [01:10:57](#)

عشان كده هو قدم ادلة. قال علمني ربي ترزقان. تمام؟ اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وبالاخرة وهم الكافرون واتبعتم ملة اباء

ابراهيم واسحاق ويعقوب قال ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. يعني بص بيقول حتى ما ينفعش. العقل بيقول ما ينفعش. المنطق

بيقول ما ينفعش. كل الادلة العقلية والنقلية قامت - [01:11:11](#)

توحيد الله سبحانه وتعالى ما كان لنا. يعني ما ينفعش اصلا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر

الناس لا يشكرون فشوف الانسان بيعتذ باباه اذا كانوا على التوحيد. اما اذا كانوا ليسوا على التوحيد - [01:11:31](#)

فما ينبغي للانسان ان يعتذ باباه اذا لم يكونوا على التوحيد. تمام فالاعتزاز بالاباء اذا كانوا صالحين. الاعتزاز بالاجداد وبحضارة

الاجداد زي ما بيقولوا انما اذا كانوا على التوحيد وعلى الاستقامة. اما اذا كانوا مشركين عباد اوثان فالانسان ما ينبغي ان يفتخر بهم -

[01:11:49](#)

اذا كان اجدادنا كانوا عباد اوثان ما نفتخر به تمام انما نفتخر بنسبنا الى من كانوا على التوحيد فلا ينبغي انسان يعتز يقول لك انا انا

الفرعوني الصغير انا الفراعنة. الفراعنة دول اللي عملوا في سيدنا موسى ما فعلوه. دول اللي كفروا بالانبياء والرسول. دول اللي ازوا

الانبياء. دول دول دول. كيف يعتزل - [01:12:12](#)

الانسان بنسبه نسبة الى رفاعينا حتى لو كانوا اجدادنا بالفعل انما لا يعتز الانسان باجداده اذا كانوا كفار تمام واما اذا كانوا على

التوحيد بهم يعتزل ايه؟ الانسان التوحيد اعظم نعمة - [01:12:33](#)

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون اعظم نعمة على الانسان التوحيد. الانسان لو تأمل في اديان العالم

اللي بيعبد صليب واللي بيعبد حجر واللي بيعبد شجر واللي بيعبد فئران واللي بيعبد تماسيل واللي بيعبد - [01:12:59](#)

بقر واللي بيعبد فئران واللي بيعبد الاسباب واللي بيعبد الطبيعة والحمد لله خرجنا من عبودية غيري لان عبودية غير الله ذل واسر

والعز الحرية في طاعة الله تعالى رباعي بن عامر - [01:13:13](#)

رباعي بن عامر هنقابل ملك الفرس فقال له فبيسأله ملك الفرس يعني مازا تريد قال ان الله ابتعثنا الكلمة العظيمة بتاعته ان الله

ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - [01:13:33](#)

ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا

والاخرة اعظم نعمة على الانسان التوحيد - [01:13:54](#)

للاسف قليل منا من يشكر هذه النعمة فدايما اشكروا ربنا ان احنا مسلمين يا جماعة نشكر ربنا ان انت على التوحيد لله التسبيت على

التوحيد لما تعرف ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:14:11](#)

نعرف نعمل التوحيد طول ما انت موحد انت تحت المشيئة يمكن ان يغفر لك الله اي شيء اما اذا اشركت ومت على كده فلا امل. لا

امل ابدًا في ان يغفر الله لك. ساعتها هتتعرف يعني ايه - [01:14:28](#)

نعمة التوحيد. لو لا قدر الله دخلت النار وان طال مدة مكتك في النار ستخرج منها يوم من الايام اما اذا مت مشرك فوالله لن تخرج

من ناري ابدًا ابدًا - [01:14:42](#)

ساعتها تعرف يعني ايه نعم التوحيد. الحرية ان انت تكون عبد لله عبد لمن يستحق ان يعبد دي حرية ما حدش بيملك قلبك الا هو. ما

حدش بيوجهك الا هو - [01:14:54](#)

تعرف قيمة يعني ايه واحد يبقى عبد لشجرة او حجر او زلط او طوب او مرأة او او فئران نعرف ساعتها نعمة التوحيد ولكن اكثر

الناس لا يشكرون. فمش عايزين نكون من اكثر الناس يا جماعة - [01:15:08](#)

في الغلط دوت احنا عايزين نبقى بنشكر ربنا دايمًا على التوحيد. وتأمل ان يوسف عليه السلام بيقول فضل الله علينا. انت قاعد فين؟

انت قاعد في السجن انت ليه ما بتتكلمش على السجن - [01:15:24](#)

ليه ما بتتكلمش عن الموقف اللي حصل لك وانا واتزلمت واه مش عارف ربنا عمل في كده ليه وبتاع يا جماعة في عز الازمات تهون

الابتلاءات حين نذكر النعم ثاني - [01:15:35](#)

تهون الابتلاءات حين نذكر النعم ربنا ابتلاني بواحدة بس انعم علي بعشرات الاشياء. لما تيجي تبقى في ابتلاء معين كده اكتب نعم

ربنا عليك. تلاقىهم كثير جدا اكثر من الابتلاءات - [01:15:50](#)

فدي بتهون دي. ثم تحسن الظن بالله في الابتلاء ان هو يكون نعمة وانت مش واخذ بالك هتتعرف بعد كده ان هو نفسه الابتلاء كان

نعمة فيبقى نعمة تضاف الى الايه - [01:16:03](#)

الى النعم ولكن اكثر الناس لا يشكرون فكده بقى دخل في الايه؟ في الدلة العقلية بقى. يا صاحبي السجن خد بالك من كلمة يا

صاحبي السجن وهنا يوسف عليه السلام استعمل اسلوب تلطف من غير ما يكذب. ثاني استعمل اسلوب تلطف من غير ما يكذب -

[01:16:14](#)

هو ينفع نبي يبقى بيصاحب مجرمين المفروض لأ لان لا تصاحب في الحديث لا تصاحب الا مؤمنًا ولا ياكل طعامك الا تقى. اكيد مش

هيبقى صاحبي واحد مجرم تمام؟ مش هيبقى صاحبي المقرب يعني - [01:16:32](#)

بس هو استعمل لفظ دقيق يا صاحبي السجن ما قالش يا صاحبي لو عايز يستعمل اسلوب فيه تلطف من غير ما يكذب هم مش

اصحابي لا يمكن انا اصاحب واحد كافر يعني دولا كفار كمان يعني - [01:16:49](#)

وغالبا متهمين اما واحد بيشرب خمره والثاني متهم بالقتل يعني فالدنيا بايزة تمام اه مش اصحابي قوي لكن اه قدر يستعمل اسلوب

ايه فيه تلطف يا صاحبي السجن يعني يا رفقة السجن. يعني يا صاحبي في يعني ايه رفقة السجن مش اصحابي بالمعنى الايه

الصحة المعروفة - [01:17:03](#)

زي مسلا احيانًا نتلطف مع النصارى او كده في دعوته فنقول شركائنا في الوطن مسلا يعني الكلام اللي هو ايه بيلطف الجو شوية لما

بيكون مقام دعوة قال ارباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار - [01:17:26](#)

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار بص بقى تنغير الاول من الارباب. ارباب متفرقون طيب هم دلوقتي ارباب يبقى اكيد مش

مممكن كلهم يقولوا نفس الكلام في نفس الوقت - [01:17:42](#)

صح فلو ده امر بامر وده امر بعكسه. مين اللي كلامه يمشي ولو اللي كلامه مشي يبقى هو ده الرب واللي كلامه ما مشيش يبقى ده

مش رب. لان ده غلب ده - [01:17:57](#)

طب لو الاثنين كلامهم مشي ده يوم وده يوم يحصل اضطراب في في الدنيا. طب هل انتم شايفين الدنيا مضطربة لأ الدنيا تمام. يبقى

لا يمكن يكون فيها ريسين ان المالك المركب اللي فيها ريسين تغرق - [01:18:10](#)

كيف يكون فيها ارباب وكمان متفرقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. واحد بيقول له يمين وواحد يقول له شمال. طب اعمل ايه ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. استقرار العالم دليل على ان الله واحد - [01:18:24](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لا فسادتا فسيحان الله رب العرش عما يصفون هو بيقول لهم بالمنطق كده. ينفع يبقى الكون ده له ارباب متفرقون؟ ما ينفعش. ما ينفعش. لانه كان ما يستقرش ابدًا. طالما في استقرار يبقى الرب واحد - [01:18:42](#)

تمام؟ خير ام الله؟ الواحد القهار خد بالك حتى في تعريفهم بالله استعمل اسمين مهمين جدا مؤثرين جدا. هنلاحظ ان يوسف عليه السلام استعمل هنا ثلاث حاجات في دعوة الناس دي. الاحسان - [01:19:00](#)

هو المواقف السلوكية العملية واستعمل الادلة العقلية زي ما احنا شايفين. وبيستعمل الان المؤثرات النفسية تاني يوسف عليه السلام استعمل ثلاث حاجات. واحد بدأ المواقف السلوكية العملية اللي فيها احسان. نمرة اتنين استعمل - [01:19:15](#)

الادلة العقلية المقنعة. نمرة ثلاثة ودي مهمة استعمل المؤثرات النفسية لان الداعية محتاج الثلاثة دول عشان يشتغل. محتاج يبقى لك مواقف مع المدعو. محتاج تخاطب عقله وتحترم عقله. محتاج تأثر عليه نفسيا بالوعظ وكلامك اللي ايه - [01:19:34](#)

اللي بيستجلب قلبه هو عمل الثلاثة فين الثالثة بقي؟ فين الحجج العقلية شفناها؟ فين الثالثة دي؟ المؤثرات النفسية استعمال اسم الواحد القهار اشمعنى الاسمين دول؟ قال لك ده اكتر اسمين يأسروا في مسجون - [01:19:50](#)

لان المسجون في السجن يشعر انه ليس له الا الله مين دلوقتي ما فيش حد مين يلحقني؟ مين ينقزني؟ فاشتد الكرب حوله يا رب ها واذا ركبوا في الفلك ايه دعوا الله مخلصين له الدين. في عز الازمة القلوب بالفطرة - [01:20:06](#)

الفطرة تلجأ الى الله. انها تعلم انه لن ينفعها الا الله الواحد لانه لا ملجأ عند اشتداد الفتن الا الله سبحانه وتعالى هم ييذكروا ان انت دلوقتي انا متأكد في قلوبكم دلوقتي. لا تذكرون الا الله. وتعلمون انه لا ينفعكم اي من الارباب اللي انتم بتزعموهم خارج السجن. دي نرايح - [01:20:22](#)

القهار بقى ده الجمال بقى القهار. هو المسجون بيحس بايه بالقهر المسجون بيحس بايه؟ بالقهر يشعر ان في حد قهره زالمني وسجني وانا مش عارف اعمل حاجة حاسس ان انا مقهور - [01:20:42](#)

طب ايه اللي بيهون علي؟ علي ان انا الجأ الى من يستطيع ان يقهر هذا الزالم والظالم لا يقدر عليه ان انا الجأ الى من يملك موته وحياته ومرضه وصحته وماله وكل حاجة - [01:20:58](#)

ده اللي بيريحني ان انا في عون ان انا بلجأ الى القهار الذي يقهر من قهرني. الذي يملك من يظلمني. الذي يقدر ان هو يغير الواقع رغم انف هذا الظالم - [01:21:15](#)

التعلق بالاسمين دول من من اروع ما يمكن بالنسبة للمسجون وده المؤثر النفسي اللي استعمله يوسف عليه السلام الواحد القهار وبعد كده راجع الادلة العقلية ما تعبدون من دوني الا اسماء - [01:21:30](#)

سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان انت سميتها انت اللي مسميين الالهة انتم اللي اخترعتوها وقبل ما انتم تسموها كانت فين الالهة ديت؟ قبل ما انتم تعملوا الاوسان دي - [01:21:43](#)

قبل ما تقولوا اله الحرب واله السلام واله الحب كانوا فين؟ انت اللي مسميها صدقت الكدبة كدبة وانت كدبتها وصدقته سميتموها انتم واباؤكم ده انتم اللي اخترعيتها. قبل ما تخترعوها كانت الدنيا ماشية ازاي - [01:21:55](#)

ما انزل الله بها من سلطان قل لهم انتم واباؤكم بيرد على الشبهة اللي اتقالت ان ما تقوليهاش الالباء بص يوسف عليه السلام هاقول لكم بسرعة كده ثلاث حاجات بسرعة عملهم - [01:22:11](#)

وبعد كده نكمل المرة الجاية تاني هيرد على ثلاث شبهات بسرعة جدا. شبهة الباطل دايمًا ثلاث شبهات. واحد الاول ان الالباء كانوا كده هيرد علي دلوقتي. اتنين الشبهة الثانية الملوك - [01:22:27](#)

اللي بياأمرونا امرونا بالشرك. فاحنا على دين الملوك. ثلاثة الشبهة الثالثة اكثر الناس كده اغلب الناس مشركين فاحنا ما عايشين مع اغلب الناس. هيرد بسرعة الثلاث حاجات دول بسرعة بادلة عقلية. واحد - [01:22:41](#)

بالنسبة للاباء قال سميتموها انتم وابطؤكم ما انزل الله بها من سلطان. يعني ما عندكش دليل على فعلك ولا فعل الالباء. وانا قلت لك لو الالباء حجة طب ما انا - [01:22:56](#)

كانوا عكس ابائك. يبقى لا ابائي ولا ابائك يكونوا حجة. اللي معه الدليل هو ده اللي صح. بغض النظر كانوا اباؤه على ايه. لازم تجيب دليل. ادي اول حاجة حلها - [01:23:06](#)

نمرة اتنين من عند رامي سلطان قال لهم حكم الملوك الصح ان الحكم الا لله هو الاعلى. هو اللي حكمه يمضي. هو اللي حكمه افضل من حكم الملوك. طب الله الحكم هو الاعلى امر بايه - [01:23:15](#)

امر عكس اللي الملوك بيقلولوا لكم امر الا تعبدوا الا اياه يبقى انا ما اتبعش الملوك اتبع ملك سبحانه وتعالى الحق الملك الحق امر الا تعبدوا الا اياه. فلو على الملوك لا يبقى اتبع الملك الحق اولى امره اولى. من امر الملوك الارضية. ما تتبعوش ملوككم لما يقولوا لكم على الباطل - [01:23:29](#)

والتابع امر الله لانه الملك الحق والملك الحق امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وبعد كده قال لهم ايه؟ ولكن اكثر الناس ايه - [01:23:48](#)

اكثر الناس لا يعلمون. رجاء الشبهة الاخيرة ان اكثر الناس كده الاجابة اكثر الناس لا يعلمون وغالب الناس كده. فلو غالب الناس غلط مش هامشي ورا الغلط. انا بامشي ورا الصح حتى لو اتباعه قلة - [01:24:02](#)

فلا اغتر بكثرة اهل الباطل ولا ازهد في قلة اهل الحق. فانت الجماعة ولو كنت وحدك. فلا تغتر بطريق الباطل ولا يغرنك كثرة الهالكين واسلك طريق الحق ولا يضرك قلة السالكين. واسلك طريق الحق ولا يضرك قلة السالكين. يبقى كده يوسف عليه السلام استعمل كل الاساليب الدعوية المواقف - [01:24:16](#)

السلوكية الايجابية استعمل الاساليب النفسية استعمل الادلة العقلية ورد على كل شبهات الباطل الكثرة الالباء الملوك وحل المشكلة تماما وبعد كده بقى هيديهم الياه؟ هيديهم التفسير. ما يصحش عشان طولنا. هنكمل بقى المرة الجاية. هنقول فسر لهم الرؤية ازاى؟ وازاي في فوايد في الاية الاخيرة ديت يا صاحبي السجن - [01:24:39](#)

اما احذكما وهرجع نقول فايدتين بردو في في اخر اية عشان ما نطولش نكمل المرة الجاية بازن الله تعالى. يا رب نكون كتمنا الفوايد ونحفز الجزء بتاع النهاردة. جزاكم الله كل خير. سعيد - [01:24:59](#)

القاكم الكريم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك السلام عليكم ورحمة الله - [01:25:09](#)